العدد ٢٤٤ — حزب للحق على كل حزب — السنة الرابعة

اليرموك

جريدة عربية

الثلاثاء ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ — الموافق ٤ تشرين اول سنة ١٩٢٧

واجبات الصحافة

نحو حاجات الامة

من غريب امر بعض صحفنا الفلسطينيه العربية طرحها اللباب وتمسكها بالقشور و بعبارة اوضح اهمالها المهم من امور الوطن الحيوية وحاجاته الضرورية واهتمامها بما لا يفيد بل لا ينتج الا الضرر على البلاد واهلها ·

ليقل لنا هذا الفريق من الصحفيين : هل يستفيد الوطن من مثالبهم او انتقاداتهم الجارحة سواء اكانت في محلها ام لم تكن وهل أنتج غير الضغن والعناد وهل تورث الاحب الانتقام بل هل يكسبون هم انفسهم غير سخط الرأي العام ونفرته من مقالاتهم بل من صحفهم التي امست لا تبث غير الشقاق بين ابناء الوطن الواحد ليستميلوا فريقا دون فريق توصلا الى مآربهم الدنيئة وغاياتهم الشخصية

لقد اخذ فريق من الصحفيين الذين يسمون انفسهم معارضين بانتقاد المجلس الاسلامي الاعلى وتسفيه رأيه سواء في اعماله اولائحة اللجنة التي قدمت بعبارات يمجها الذوق السليم و ينكرها النقد النزيه والعجيب انك ترى بين هؤلاء جماعة ممن لا يحق لهم البحث في شؤون المجلس ولا ادارته ولا قراراته لانهم ليسوا من المسلمين الذين يعنيهم الامر او يلحقهم من جرائه نفع او ضر فهل ذلك منهم غيرة خالصة للمسلمين ام هو سم زعاف تنفثه اقلامهم تشفيا وانتقاما

اللهم اننا لا نعرف سبباً لمطاعن تلك الصحف الا الانتقام وهو تأثير تربية فاسدة درجوا عليها واشتهروا بها فاصبحوا على حد قول القائل

انا الغريق فما خوفي من البلل

كلا ايها الصحفيون انكم لم تخلقوا لتكونوا سيفا مصلتا على ارباب المقامات والمناصب بل لتكونوا عونا لهم على تنمية شعور الامة ودليلا يقرأ فيه السواد الاعظم طرق مكارم الاخلاق ووسائل الهداية الى ما يفيد المجتمع الوطني اولا والانساني ثانيا وهذه لعمري هي واجباتكم الرئيسية نحو المحيط الذي فيه تقيمون و بواسطته ترتزقون ·

لا اعجب من شيء عجبي من بعض الصحفيين الذين يشنون الغاره على الدوائر الاهلية الوطنية و يتعامون عن نقائص في الدوائر الرسمية الحكومية مع ان الضرر الذي ينشأ عن هفوات الاولى لا يذكر في جانب الضرر عن الثانية فهل يستخفون بالدوائر الوطنية لانها منهم واليهم ولان ليس عندها من وسائط الارهاب والقصاص ما يردعهم عن ضلالهم ويخشون الدوائر الحكومية لان عندها القوة فعالة بما تريد ؟

اجل هي الحقيقة بعينها وهذا من صغار النفس وضعف التربية وعدم الاعتماد على النفس فهم لا يجرأون على مقاومة الطالح وتأييد الصالح واذا خالفنا احد فيما نذهب اليه من الوصف قلنا دونكم امور حيوية للامة لا يستقيم لها حال الا اذا نالتها فهل لكم ان تعالجوها بالحكمة والتأدب ان كنتم في دعواكم صادقين ·

الحكومة الحاضرة وان شئت فقل المنتدبة تحصر قوتي التشريع والتنفيذ في يدها وكذلك الموازنة التي يتوقف عليها تقدم البلاد او تأخرها والمعارف التي توصل الامة الى معرفة حقوقها وتؤهلها الى حكم نفسها والاستغناء عن كل غريب وحالة البلاد الاقتصادية التي بانت يرثى لها

يدعي الصحفيون انهم يخدمون البلاد ونحن لا نحب ان ننكر عليهم هذا الادعاء فالبلاد اليوم تحتاج الى مجلس نيابي يتولى التشريع والى حكومة مسؤولة فليعالجوا هذا الموضوع الحيوي وليبينوا اراءهم فيه وليدلوا على الطرق المفيدة ·

وهناك ادارة المعارف لا نقول عنها الا انها من غير طينة الشعب ومن غير روحه تعليما وتربية وادارة فاين المقالات المتتابعة التي يواصل بها الصحفيون مطالبتهم الحكومة بجعلها وافية للغرض صالحة للشعب في ادارتها واساتذتها وعلومها وتربيتها ·

وهناك دوائر للحكومة تعج بالاغراب والاجانب لايراعى في تعيين الموظفين النسبة العددية ولا الطائفية ولا الوطنية ولا الاهلية فهل لتلك الصحف ان ترينا غيرتها وتظهر اخلاصها للوطن وابنائه في الدفاع عن هذه الحقوق

وهناك دوائر اشغال معظم العمال فيها من الاغراب عن البلاد جامعة ولغة وسياسة فهلا طالبت بحقوق العاطلين من العمال الوطنيين لنقول انها توفي الخدمة التي تدعيها ·

وهناك حالة البلاد الاقتصادية الرازحة تحت الازمة من مختلف الاسباب كزيادة رسوم وفداحة اعشار وغير ذلك فلماذا لا تبحث الصحف في هذا الامر وتساعد اهل البلاد على تنمية ثروتهم وتخفيف الاعباء عن عواتقهم ·

هذه هي امور حيوية ينبغي ان تجعلها الصحف في الدرجة الاولى من عنايتها واهتمامها فان فعلت كانت حقا مخلصة في خدمتها وان اهملتها واهتمت بالشخصيات افسدت الخدمة وكانت اشر المصائب على الوطن واهله والسلام ·

مذكرة الوفد السوري

التي رفعها الى مجلس عصبة الامم

الى جناب الرئيس وحضرات الاعضاء،

اتيح لنا ان نقدم لمجلسكم الموقر في دورة اذار المنصرم بيانا اثبتنا فيه مرة اخرى رغبتنا الصادقة في اعادة العلائق الفرنسية السورية على اساس التفاهم والمودة واردفنا هذا التصريح بقولنا اننا نوافق بسرور على كل حل يتفق مع اماني شعبنا لان رائدنا الوحيد لم يكن سوى تأمين حرية سورية واستقلالها ·

وقد اكد لنا العارفون ان هذا التصريح صادف ارتياحاً في المحافل الفرنسية الرسمية وقد علقت الصحافة الفرنسية عليه بكلمات طيبة ·

ولذا كنا نميل الى الاعتقاد بأن السياسة الفرنسية ستبدل في البلاد · و بالرغم من ان تصريحات المسيو بريان يومئذ لم تكن باعثة على الطمأنينة لانها جاءت مؤيدة للسياسة القديمة عزمنا على الرجوع الى باريس حيث لقينا في المحافل البرلمانية ودوائر الحكومة استعداداً طيباً لسماع مطالبنا ·

وقد سعينا لاقناع الاشخاص البارزين بضرورة تغيير النظام الحالي والاصول المتبعة في البلاد واكدنا لهم ان الشعب السوري لا يبغي الا ان يكون في الشرق عنصرا عاملا في سبيل السلام والسكينة والعمران شريطة ان تصان حقوقه وتحترم كرامته · وقد بينا بوضوح انه بات من الحكمة ان يبدل الانتداب بتحالف ينص على الاعتراف باستقلال البلاد وجدير بالذكر ان فريقا عظيما من رجال السياسة في فرنسة وافق على ضرورة هذا التبديل ·

وقد لفتنا نظر محدثينا الى ان السوري ليس عدوا لفرنسة ولا يجوز ان ينظر اليه كذلك لمجرد اظهار ارتيابه في فوائد النظام الحالي الذي اساء الى فرنسة والى سورية معا ·

و بالخلاصة بقينا طيلة ستة اشهر باتصال مع الاشخاص ذوي الصلاحية في باريس ورجوناهم ان يأخذوا بعين الاعتبار ملاحظاتنا حتى يتسنى للذين كانوا ينظمون البرنامج النهائي ان يضمنوا ارتياح الرأي العام السوري ·

ولكن جهودنا ومساعينا المستمرة للوصول الى حل يتفق مع اماني البلاد اصطدمت ايضا في هذه المرة بمعارضة السلطات المسؤولة في سورية ·

······ و بينما كنا نأمل وقوع تبدل اساسي فوجئنا بوثيقتين رسميتين : تقرير فرنسة الى عصبة الامم عن سنة ١٩٢٦ و برنامج المسيو بونسو ·

واننا نجيز لانفسنا ان نعرض على مجلسكم الموقر بعض الملاحظات على هاتين الوثيقتين رغبة في تعليل اسباب العقبات التي حالت دون التفاهم بين البلادين ·

« اقرأوا ايها السادة هذا التقرير تجدوه محشوا بروح العداء للوطنيين السوريين الذين لقبوا بخصوم الانتداب واعداء فرنسة مع انهم ما برحوا منذ القديم ينادون بضرورة التحالف معها واننا نأسف ان يدعو هذا التقرير الى استعمال القوة فانه يعتبر جميع المساعي التي حاول (بشيء من الفتور) رجال فرنسه بذلها للتقرب والتفاهم بمثابة تشجيع للثوار و يلوح للقارىء ان واضع التقرير يميل الى الاعتقاد بان مواصلة القتال تعود الى المواقف السلمية التي وقفها اخيرا المندوب السامي السابق ·

ولكننا لا نرى من لزوم للقول بانه لو لم تتوقف في آخر برهة المفاوضات التي شرع بها المسيو دي جوفنل في ٢٦ تموز ١٩٢٦ والتي كانت على وشك النجاح لما تأجل عهد السلام واساد البلاد جو مفعم بالثقة والراحة ·

ثم اخذ الوفد ينتقد التقرير الفرنسوى باستعراض بعض الامثلة الى ان قال :

في الصحيفة السادسة من التقرير المذكور يرى القارىء ما يلي :

في الوقت الذي كان المسيو دي جوفنيل يسعى الى اعادة السلم بالطرق المشروعة السلمية وهي الانتخابات كان احسان الجابري ينظم في مدينة عنتاب الواقعة في الاراضي التركية ما كان يسميه (الجيش الوطني الشمالي) الخ ·· وفي الصفحة ٤٢ ما يلي : سافر من عنتاب الى جنيف احسان الجابري الذي كان يرجو تنظيم قوة ثورية لاجتياح ولاية حلب التي هي مسقط راسه بعد ان اصيبت عصاباته في سورية بفشل عظيم ·

اننا لا نود ان نفصل هنا جميع ما جاء في التقرير مخالفا للواقع ولكننا نكتفي بالقول بان احسان الجابري كان منذ ثلاثة اشهر في سويسرا حينما ظهرت في شمال سورية الحركات التي يتهمونه باثارتها · وقد ترك حلب في بداية اكتوبر ١٩٢٥ الى الاستانة حيث بقي فيها من هذا التاريخ الى منتصف نوفمبر وغادرها بعد ذلك الى سويسرا وقد وصل الى جنيف في ٧ كانون الاول ١٩٢٥ كما هو ظاهر من التأشير على جوازه وعدا عن ذلك فانه قدم لائحة الى مجلس عصبة الامم قبل وقوع الحوادث المذكورة بشهر ونصف، يطلب فيها تداخل مجلس العصبة والسماح له بشرح حراجة الموقف في سورية وتشرف بزيارة الرئيس و بعض اعضاء المجلس

وهناك مثل آخر لمخالفة التقرير حقيقة الواقع في الصفحة ٢١ منه : وهكذا فان عادل ارسلان احد رؤساء الثورة الاكثر نشاطا الذي كان طلب جوازا بالسماح له بتقديم خضوعه افهم الضابط الذي كان ينتظره في المكان المتفق عليه ان اخاه هو في فرنسا يناقش في مطاليب الثوار الاساسية وانه في برهة شهر تنتهي كل الامور حالة كون ان الامير عادل ارسلان لم يقدم ابدا مثل هذا الطلب ولكن ضابط الاستخبارات هو الذي طلب مواجهته

البقية في الصفحة الرابعة

نخب المنتخل

بل في اذنه

وامام عينه

نشرت جريدة فلسطين عبارة بعنوان (في اذنه) زعمت فيها ان الشيخ اسماعيل الطو باسي القى خطابا باجتماع في موسم النبي روبين تعرض فيه للزعماء والمتزعمين وكان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حاضرا ذلك الاجتماع، ولما اطلع الشيخ الطو باسي على ما نشرته فلسطين طلب الى صاحبها ان يكذب الخبر و يعلن ان سماحة الرئيس لم يكن موجودا في الاجتماع ولم يسمع خطابه ولم يتعرض الخطيب للشخصيات لا تصريحا ولا تلميحا وانما كان موضوع خطابه الدعوة الى الاتحاد وترك الضغينة والتنابذ ·

قلت هذا جزاء من يفتري على الناس الكذب ولكن من غرائب صاحب فلسطين ان لا ينشر ردود من يفتري عليهم فهل ذلك من المقدرة الصحفية التي يدعيها ام هو يزيد على جناية الكذب جناية اخرى هي الاصرار عليه ؟

اظن ان عذر صاحب فلسطين رغبته في انتشار جريدته والاقبال عليها فاعذروه اذا وسامحوه اثابكم الله ·

ملاحظ

أنباء البلاد العربية

سورية

قضية ابي الهدى

قالت العهد :

واخيراً اعطى قاضي محكمة الصلح في دمشق حكمه النهائي في قضية المتهم سعيد المغربي الذي اعتدى على السيد ابي الهدي اليافي الصحفي الوطني المعروف بالبراءة لعدم توافر الادلة ضد الموقوف المتهم ولان التحقيق الذي قام به المستنطق المركزي لم يدن المتهم سعيد المغربي .

اليرموك : انه لمن غرائب الاحكام ان تمسي هذه الجناية الفظيعة المدبرة بليل التي اقر بها جانيها وتوفرت الادلة عليه في خبر كان وان يخرج الجاني ناصع الجبين كانه لم يقترف امراً يعاقب عليه .

هذه الجناية وامثالها الفردية والعمومية التي تجري تحت سماء سورية في عهد الداماد احمد نامي بك هي التي تنفر الشعب العربي السوري من حكومة فرنسة التي تؤيده في الحكم وتناصر امثاله .

اذا ارادت فرنسة ان تعيش على ولاء مع السوريين فما عليها الا تقديس العدل وابعاد هؤلاء المنافقين المتزلفين عن منصات الحكم .

بونسو في دمشق

كتب الينا من دمشق انه صحت عزيمة المسيو بونسو على زيارتها في الاسبوع المقبل وانه سيمكث فيها بضعة عشر يوما للنظر في مشروع اللجنة التحضيرية لوضع صيغة دستور سورية .

الدستور اللبنانى

نظرت اللجنة الدستورية بمجلس النواب في مشروع تعديل الدستور اللبناني ، وقداقترح الوطني الجريء عمر بك الداعوق في اجتماع اللجنة الغاء التشكيلات الادارية الحالية في الجمهورية اللبنانية من الوزارات والمجلسين والرجوع الى ما كان عليه لبنان سابقا اي الاكتفاء بمجلس ادارة فقط ، هذا اذا كانت الحكومة تريدمنفعة البلاد حقيقة ، لان بالالغاء يتوفر على الخزينة مبالغ طائلة فينزل مقدار كبير من الضرائب عن كاهل الاهلين .

وبعد المذاكرة في المواد المنوي تعديلها وافقت اللجنة على مشروع ادغام المجلسين .

خير الدين البابيدي

هو الضابط الطيار الذي اشترك في بعض معارك الثورة وحكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر لكسره لوحة مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر ، وقد سافر منذ شهرين الى مرسين فتوسط له والده بالاستسلام لدى المسيو كاترو فقبل هذا بذلك فقدم المستسلم حلب وهو اليوم حر فيها .

الى تاركى جنسيتهم

اعتنق المدعو بديع احمد كساير من اهالي بيروت الجنسية التركية فابعد عن سورية وفقا لمعاهدة لوزان فاضطر للعودة الى وطنه لتأمين معيشته فلما علمت به الحكومة انذرته وجوب مغادرته البلاد فشق عليه ذلك وطعن نفسه بمديته تخلصاً من هذا الشقاء .

اليرموك : ان في هذه الحادثة لدرس عبرة لمن يتركون جنسياتهم لو يعقلون .

اللجنة التحضيرية

لمشروع الدستور السوري

اتصل بالعهد من اسماء الذين يرجح تعيينهم في اللجنة التحضيرية التي سيعهد اليها بدرس مشروع الدستور السوري السادة :

ابراهيم هنانو . طاهر الاتاسي . تاج الدين الحسني . نورس الكيلاني . فارس الخوري . مصطفى برمدا . الدكتور كيالي . بديع المؤيد العظم . حسني برازي . محمود الشيشكلي . واثق المؤيد العظم . عطا الايوبي .

قفل ومنع

من اجل نشر خبر

امرت السلطة الافرنسية بمنع دخول جريدتي المقطم والسياسة الى سورية وبقفل جريدة الحضارة البيروتية مدة اسبوع لنشرها خبرا يتعلق بمغادرة سلطان باشا الاطرش قريات الملح وبهجومه على جبل الدروز .

مجلس الشيوخ

يرفض تعديل الدستور

نظر مجلس الشيوخ في مشروع تعديل الدستور فقرر ان تبقى الحالة على ما هي عليه في الوقت الحاضر الا في موضوع درس الموازنة فيجتمع المجلسان للنظر فيها وقد عهد الشيوخ الى رئيسهم لابلاغ رئيس الجمهورية ما قرروه .

ابو الهدى

يشكو امره الى جمعية الامم

قالت العهد انه قدم السيد ابو الهدي اليافي عريضة الى جمعية الامم يبين فيها الاحوال والظروف التي احاطت بقضية الاعتداء عليه في دمشق والمع الى المداخلات التي تشبث بها بعضهم لتبرئة المتآمرين وطي القضية وتحويلها الى جنحه بسيطه .

وهي اول قضية من نوعها ترفع الى جمعية الامم عن طريق المفوضية الافرنسية .

مؤتمر زراعى وطنى

فكر بعضهم بعقد مؤتمر زراعي وطني اما في بيروت او في دمشق لدرس الوسائل الواجب اتخاذها للنهوض بزراعة البلاد وترقيتها وقد اخذت هذه الفكرة تظهر الى حيز العمل فاجتمع فريق من رجال الزراعة وقرروا الاسس اللازمة للمؤتمر وربما يعقد في اواخر الشهر المقبل .

ماذا في الشرق العربى

عمان — لمراسلنا الخاص

لمنكوبي الزلزال

نشرت الجامعة العربية رسالة لمراسلها في عمان قال فيها ان الحكومة عزمت على فرض منكوبي الزلزال عشرين الف جنيه فاستقصينا الخبر فاذا هو وعد فاه به موظف كبير لوفد المنكوبين وان هذا الوعد لم يظهر الى حيز العمل

الامير طلال

عاد الى اوروبا سمو الامير طلال ولي عهد امارة شرق الاردن وقد ذهب بمعيته الى القدس مودعا الشيخ فؤاد الخطيب .

هل صحيح ؟

اتصل بنا من مصدر شبيه بالرسمي ان فخامة المندوب السامي حينما زار عاصمة شرق الاردن اقترح على الحكومة اقتراحات كثيرة ومنها ان تعرض قرارات المجلس التنفيذي على المعتمد البريطاني قبل رفعها الى الامير عبدالله .

المجاهدون

التحق فريق من الثوار الذين يجاهدون لوجه الله والوطن بسلطان باشا الاطرش واما الذين يجاهدون في سبيل الاغراض الشخصية فلا يزالون في ملاهي يافا والقدس وفي ازقة عمان الا الذين ينتظرون دعوة الداعي فيلبون دعوته اذا دعاهم . .

معلمو المدارس

كثر في الايام الاخيرة عدد المستقيلين من المعلمين في المعارف ويقول بعضهم ان سبب ذلك قلة الرواتب ، فهل لكبار المأمورين اصحاب الرواتب الضخمة ان ينقصوا من رواتبهم ويزيدوا في رواتب المعلمين الذين يقضون اوقاتهم بمهنة التعليم المقدسة ؟

نيات الافرنسيين

كنت ذكرت لكم برسائلي السابقة ان ضابطين افرنسيين قدما عمان واحضرا معهما الشيخ خلف شيخ عرب السردية ليحضرا اجتماع صلحه مع عرب الصخور وتم ذلك بينهما وكاد يعتقد الناس ان الافرنسيين بدأوا يحسنون نياتهم نحو حكومة شرق الاردن وما مضى على هذا الحادث ايام حتى رأينا قسما من متشردي حوران وعربان جبل الدروز يتسربون الى المنطقه ويسرقون مواشي اهل القرى والعربان وبعد التحقيق تبين انهم مدفوعون من قبل الافرنسيين لتشويه سمعة الامن في هذه البلاد

وقد وقعت آخر حادثة من هذا النوع منذ اربعة ايام ، فبينما كانت مواشي عرب الجازي ترعى في اراضي بني صخر واذ بعشرة لصوص فاجأوا الرعاة واوثقوهم ثم نهبوا من مواشيهم ١٤٠ ناقة لاخوان حمد بن جازي .

ان الحكومة الافرنسية بعملها هذا كصبي يلعب في النار والبارود فان عرب الجازي وعرب بني صخر معها قتل عنهم انهم خاضعون لحكومتهم ومحافظون على عهودهم التي قطعوها لها ان لا يتعرضوا على الحدود فانهم لا يصبرون على اخذ اموالهم ولا يرضون بهذا الذل وهم الاشاوس اباة الضيم .

هل من مذكر ؟

بعد ان قفلت الحكومة جريدة الشريعة فكر فريق من شباب العرب النير في عمان باصدار جريدة حرة تنطق بلسان الشعب وتعبر عن ارائه واخيراً اتفق المحاميان نظمي بك عبد الهادي وصالح بك الصادي على اصدار جريدة باسم (صدى العرب) وقد علمت اخيرا ان الذي استدرج السيد محمود الكرمي وجعل جريدة الشريعة تفقد انصارها يسعى اليوم ليدخل محررا في جريدة صدى العرب المنوي اصدارها ، الا وهو السيد علي منصور الذي كان موظفا بقلم الجيش العربي فأحس بيك باشا انه يتجسس على الجيش اللافرنسيين فطرده من خدمته ونفاه من شرق الاردن ثم دخل ثانية الى البلاد . وبعد ان قضي على جريدة الشريعة لدسائسه واختلاقاته جاء اليوم يقنع صاحبي (صدى العرب) ليشترك في تحريرها ، فهل من مدكر ؟

بيان

حزب الشعب يكذب جريدة فلسطين

نشرت جريدة فلسطين بعددها الصادر في ٢٣ ايلول سنة ٩٢٧ مقالا عن عمان حول اسباب تعطيل جريدة الشريعة بتوقيع (خبير بالسر) ادعى فيه الكاتب انه من اعضاء حزب الشعب ولما كان لا يوجد بين اعضاء حزب الشعب من يقول بأقوال ذلك الكاتب ، وبما ان المقال المذكور جاء مخالفا للحقائق المعروفة من الجميع في شرقي الاردن ، وبما ان جريدة الشريعة لم تغلق لاسباب شخصية كما يزعم الكاتب بل لانحرافها في المدة الاخيرة عن الجادة المثلى ، فقد رأينا ان نعلن استياء العناصر الوطنية من نشر ذلك المقال المدسوس مع تنزيه الشخصيات المحترمة التي عرض بها الكاتب موقنين ان مثل هذا المقال لا يشين غير صاحبه

معتمد حزب الشعب اردني

مرض جديد

تفشى في حوران مرض وبيل يتراوح عدد الوفيات به بين ٧ — ٨ يوميا وقد انتدبت ادارة الصحة العامة في سورية احد الاطباء العسكريين للسفر الى حوران لدرس هذا المرض الجديد، ويقال انه من نوع حمى الملاريا وارسلت الحكومة الى موضع انتشار هذا الداء مقداراً من مصل الكينا لتطعيم الاهالي به .

نابلس — لمراسل فاضل

وفاة زعيم نابلس

لاتسأل عن العيون الحائرة والقلوب الدامية والوجوه الواجمة والاكباد المتفطرة ساعة نعى الناعي فقيد البلاد المرحوم الطيب الذكر حافظ بك طوقان رئيس الجمعيه الاسلامية المسيحية في نابلس وزعيم المدينة المخلص . فلقد تراكض الناس ساعة نعيه الى بيت الفقيد بعيون دامعة وقلوب كسيرة وهم بين مصدقين ومكذبين

وفي الحق فان نابلس بصورة خصوصيه وفلسطين بصورة عامة قد فقدت بموته ابنا بارا من ابنائها المخلصين حمل علم الوطنية عاليا منذ الاحتلال وجاهد جهاد الابطال في سبيل القضية وانفق من ماله ما لا يستهان به في طرق نصرتها .

وقد كان مشهد جنازته يتناسب مع عظيم قدره فمشى اهل المدينة باسرهم في جنازته يتقدمهم تلامذة مدرسة النجاح الوطنية وتلامذة مدرسة العرفان الوطنية الاسلامية وكشافة المدارس الاميرية وتلامذتها كما انه امّ المدينة فريق من زعماء البلاد الاخرى لحضور جنازة الفقيد ومأتمه .

وقد ابنه في الجامع الكبير بقصيدة محزنة حضرة الفاضل الشيخ محمد افندي تفاحه ثم عقبه الاستاذ عزة افندي دروزه بخطاب مؤثر بكى واستبكى به المصلين ثم شيعت الجنازة الى المدفن الشرقي حيث ووري جثمان الفقيد في التراب

وكان من جملة من حضر تشييع الجنازة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ولكنه وصل متأخراً وفضيلة مفتي حيفا والوجيه عمر افندي البيطار ووجوه واعيان قضاءي طولكرم وجنين وكثير غيرهم .

فنحن نتقدم لآل الفقيد وانجاله الكرام باجمل التعازي راجين الله سبحانه وتعالى ان يلهمهم الصبر الجميل .

وصية الفقيد

وقد اوصى الفقيد بمائة جنيه مصري لمدرسة النجاح الوطنية ونفذ نجله الاكبر السيد داود طوقان في هذا اليوم الوصية والسيد داود هو احد مؤسسي هذه المدرسة وممن لهم الايادي البيضاء عليها . وطالما عطف الفقيد على هذه المؤسسة وكان لها نعم نصير وخير معين فرحمه الله رحمة واسعة .

مبرة كريم

كان من جملة من اتى نابلس لحضور مأتم الفقيد المحامي محمد علي بك التميمي فبعد ان تمت مراسم المأتم قصد سعادته الى مدرسة النجاح الوطنية ودفع خمسة جنيهات مصرية لصندوق المدرسة هبة منه عن روح الفقيد العزيز فكان لعمله اجمل وقع في نفوس عارفي فضله ولا عجب فالشيء من مصدره لا يستغرب فمحمد علي بك من خيرة رجالنا العاملين الذين يعلمون ما لنصرة المعاهد الحرة من التأثير في حياة الامم فحياه الله وبياه . ٢٧/٩/٢٩

اخبار محلية

اديب فلسطين

يدافع عن العرب والعربية

شق على اديب فلسطين الكبير اسعاف بك النشاشيبي ان ينشر بعض الكتاب بمناسبة قبر المغفور له سعد باشا زغلول الفاظا تمس بكرامة الفن العربي فغضب غضبته المشهورة للعرب وارسل الى صحف مصر الكبرى الكلمة التالية :

انا لا ادري لاية علة يسمى كتاب من مصر في الجرائد هذا القبر ذا الشكل المرهب عربيا ويصيحون : (انا لا نريد ان يكون قبر سعد عربيا لكن مصريا)

وما ضر هؤلاء الكتاب لو قالوا (يجب انْ يكون شكل القبر مصريا لا غير مصري) فلا يسيئوا (اما كتبوا ذلك) الى العربية التي « بلسانها نطقوا وبهمها الفوا وبآدابها تـلمحوا » كما قال ابن قتيبة في الشعوبية . واعزز على ان القى مصريا يوما شعوبيا .

وقد يكون ذلك الشكل الذي نقتحمه عيون اخواننا فارسيا او هنديا او بخاريا وانه لن يشق علينا والله ان يبنى البانيقبر زعيم مصر وزعيمنا كما يشاء اخواننا . واحر بالذي تختاره المصرية ان ندعوه عربيا فدار العربيتين في هذا الوقت وفي كل وقت هي مصر فمصر عربية كل العربية وكل شيء مصري هو عربي . والفتى في الدنيا انما هو ابن معتقده ولغته وادبه لا ابن عترته ونسبه وان نازعنا في هذا الحديث الحق احد فالحكم العلم فتعالوا الى العلم حتى يحكم بيننا .

و بعد فما كان ناطق بالعربية يعد سعدا زعيم هذا الاقليم المصري العربي وحده لكن كان يعده زعيم الاقاليم العربية قاطبة .

وان الامم العربية اليوم لترى « مصطفى النحاس » (ايده الله بروح منه) كما كانت ترى بالامس سعدا

فيا كاتبا مصر يا لا تسيء الينا (وقد جار علينا الدهر) ودأبك الاحسان ولا تقطع ما امر الله به ان يوصل

والقرابات بيننا واشجات

لا نناديك من مكان بعيد

بيت المقدس — عربي

***

واول الغيث قطر

قرأت في جريدة الاقدم ان حضرة السري اسكندر افندي كساب وهب قطعة ارض في محلة البرج بحيفا لبناء كنيسة فيها

قلت اني سمعت كغيري ان هذا المثري الكبير سيخصص جانبا من ثروته للخير ولعل هذه المأثرة مقدمة لمبرات كثيرة من نشر العلم ومساعدة الانسانية — انساني

انموذج من وقاحتهم

جاء في جريدة فلسطين ما يلي :

سرق من حرم الخليل فانوس اثري يقدر ثمنه بستة آلاف جنيه وعندما علم رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بان خبر السرقة قد اتصل بجريدة فلسطين ذهب الى هناك يرافقه الحاج سعيد الشوا والشيخ محمد مراد . وبعد ان صلى بالجماعة خطب فيهم داعيا الى بقاطعة جريدة فلسطين وعدم تصديق اخبارها . . .

اليرموك : ذلك انموذج من وقاحة جريدة فلسطين وتدخلها في شؤون المسلمين وتحديها علماءهم ورؤساءهم ولا ندري ما يريده صاحبها من نشر هذا الخبر والتعليق عليه الا اذا كان يجب اظهار اهميته . فمن هو ياترى وما مركزه بل ما اهميته عند الامة الاسلامية حتى يتنازل رئيس المجلس للخطابة بالتحريض على مقاطعة جريدته فان له من مريديه من يغارون عليه و ينقمون على كل من يحاول مس كرامته وهم لا يحتاجون الى تحريض او ايعاز

فهل بلغت الوقاحة بعيسى افندي العيسى وغلامه صاحب المشاهد ان يتحدوا كرام القوم بمثل ذلك . اننا لا نعتب على هذين الوقحين وانما نعتب على طائفة من المسلمين تمكن امثال هؤلاء الاذناب من التدخل في شؤون اسلامية والتهجم على كرام المسلمين

اسباب واهية

للاستسلام

روت فلسطين انه اجتمع في يافا اكثر المجاهدين المنكوبين وقرروا ارسال رسول الى سماحة الحاج امين الحسيني يحمل اليه مضبطة خلاصتها اما تجهيزهم بعدات القتال ليعودوا الى ميدان الحرب او تأمين اسباب معيشتهم من الاموال التي جمعت باسمهم او ان يستسلموا للسلطة الافرنسية .

اليرموك : والذي نعلمه انه كان في يافا بضعة اشخاص ممن تسميهم فلسطين مجاهدين منكوبين . اما وقد غادر المدفعي والقلمجي والترمانيني يافا الى مصر فلم يبق الا نسيب البكري واخوته وخدمتهم .

فاذا اراد هؤلاء القتال فليذهبوا الى القريات فهناك التجهيز والاعاشة والاعانة واذا ارادوا الاستسلام الذي نتوقعه لهم من يوم لآخر فليستسلموا دون ان يمنوا على الامة ببقائهم بعيدين عن اوطانهم وان يتخذوا هذا التعجيز حجة لهم .

***

شعور السوريين

نحو معاهدة جدة

ابرق فريق من احرار سورية بمصر الى جلالة الملك ابن السعود يهنئونه بالتوفيق الذي تم للسياسة العربية في عقد المعاهدة الجديدة وافضل ما فيها الغاء معاهدة العجير المبرمة سنة ٩٢٥ التي كانت حملا ثقيلا على حكومة نجد .

جمعية صغار الموظفين

جاء في صوت الشعب ان فريقا من ممثلي صغار الموظفين قرروا تأليف جمعية تهتم بشؤونهم وتدافع عن حقوقهم فقدموا الى الحكومة طلبا بذلك فوافقت هذه مبدئيا على تأليف الجمعية المذكورة وطلبت برنامجها والهيأة التحضيرية لنظم القانون

اليرموك : نرحب بهذه النقابة وبامثالها التي نرجو تأليفها في مدن فلسطين الكبرى محافظة على حقوق صغار المأمورين من الاهتضام

قدوم

قدم حيفا السادة الاماثل الحاج شافع عبد الهادي من اعيان نابلس وحسن السعدوسليم الاحمد من وجوه قضاء جنين فنرحب بهم .

وقدمها الوجيهان السيدان ناصر الطاهر وحلمي الفتياني فاهلا بهما .

قضية المؤامرة

في القدس

كتب الينا من القدس انه اسفر التحقيق في قضية تهمة التآمر على السيد حسن صدقي الدجاني ان لا مؤامرة هناك . وقد احيل المعتقلون الى محكمة الصلح ليتقاضوا فيها لحيازة اسلحة ممنوعة .

لمنكوبي الزلزال

ارسلت الينا لجنة اغاثة منكوبي الزلزال قائمة التبرعات التاسعة البالغة ٤٣٩ جنيها و٩١٣ مليما فيكون مجموع التبرعات ١٧٠٠٤ ج و٢٤٣م

***

جريدة صوت الحق

كان بودنا ان نصدر جريدة (صوت الحق) لصاحبها المحامي السيد فهمي الحسيني يومية لولا بعض ما اعترضنا من صعوبة التحضير فلهذا قد صحت عزيمتنا على اصدارها مرتين في الاسبوع بثمان صفحات حتى يتم ما يحتاجه مشروع اصدارها يومية من العُدد الكثيرة وسيصدر اول عدد منها يوم الخميس الواقع في ٦ تشرين الاول سنة ٩٢٧ وان هذه الجريدة لفخور جد فخورة بنزولها في ميدان الجهاد القومي لانها ستأخذ بقسطها من الواجب للامة العربية عليها بمشاركة زميلاتها الصحف العربية في شرف الجهاد في سبيل الحق والحرية والاستقلال ومشاركتهن في المسؤولية العظيمة الملقاة على كواهلهن امام القضية العربية الكبرى ولهذا ترانا واثقين بان هذه الجريدة ستلاقي من ثقة الامة العربية وعطف الزميلات العربيات وتعضيد كتاب العرب ما يمهد امامها السبيل للقيام بالواجب الاعظم والله من وراء القصد

رئيس تحرير صوت الحق

حمدي الحسيني

اليرموك : نرحب بالزميلة الجديدة ونرجو ان يكون صوتها عاليا في سماء الحق والحقيقة ليتسنى لها الوصول الى غايتها المنشودة وفقها الله لما فيه خير البلاد .

لمنكوبي الزلزال

ابلغتنا الحكومة ما يلي :

ان التدابير التي اتخذت لاعداد مساكن للفقراء من منكوبي الزلزال قد اوشكت ان تتم في نابلس والرملة واللد يجري بناء اكواخ على طراز مناسب ستكون جاهزة للسكن في وقت قريب وفي النية تقديم هذه الاكواخ مجانا للعائلات المعروفة باحتياجها وفقرها التي اصبحت عديمة المأوى من جراء الزلزال وذلك بايجارة موقتة تختلف مددها باختلاف ظروف كل عائلة . والاشخاص الذين تقدم لهم هذه الاكواخ اسكناهم ولا يرغبون في السكنى فيها يخسرون كل حق في المساعدة باي شكل آخر

وقد اتخذت ايضا التدابير لتقديم مساعدة مالية لاصحاب البيوت بشكل قروض على شروط سهلة ليتمكنوا من تعمير املاكهم المتضررة او اعادة بنائها والغاية الاساسية التي يرمى اليها هي جعل اكبر عدد ممكن من المنازل صالحا للسكن قبل الشتاء المقبل ولا يسري مشروع القروض الا على اصحاب المنازل المعروفين بانهم محتاجون احتياجا حقيقيا للمساعدة اما الذين يتوفر لديهم المال الكافي او وسائل الاستقراض فلا يسري هذا المشروع عليهم .

وقد خصص مبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه مصري لهذه الغاية سيوضع تحت تصرف حكام الالوية اعتبارا من اتشرين الاول سنة ١٩٢٧ و يمكن الحصول على الايضاحات والشروط المتعلقة بالقروض لدى مراجعة القائمقامين .

اليرموك . نشكر الحكومة بالنيابة عن منكوبي الزلزال لاهتمامها بامرهم وتخصيصها هذا المبلغ لبناء البيوت اللازمة ولا نخالها تغفل في الوقت نفسه وقف استيفاء الرسوم عن المنكوبين الذين ثبت عدم اقتدارهم لتكون المساعدة اتم والشكر اعم

اضطهاد اليهود

في النمسا

نشرت جريدة اسرائيل الوصايا التي نشرتها الصحف النمسوية تحض فيها الشعب النمسوي على مقاطعة اليهود في تلك البلاد وهي

١ — لا تبتاعوا شيئا من محلات اليهود .

٢ — لا تدخلوا يهوداً في خدمتكم .

٣ — لا تبتاعوا شيئا من محل ، لليهود دخل فيه .

٤ — لا تلجأوا الى الاطباء اليهود مهما كانت شهرتهم واسعة .

٥ — لا تعتقد بأنه يوجد يهودي صالح

٦ — لا تؤمنوا على حياتكم وحياة ذويكم في شركة ضمان اسرائيلية .

٧ — اقطعوا كل المواصلات بينكم وبين الاسرائيليين .

٨ — لا تطالعوا كتابا لمؤلف اسرائيلي

٩ — لا تشهدوا مسارح الاسرائيليين .

١٠ — لا تقبلوا الاستخدام عند الاسرائيليين

شكر

آل طوقان يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من حضرات الكرام الذين تفضلوا فواسوهم في مصابهم الجلل بفقد عميدهم المرحوم الحاج حافظ طوقان سواء اكان بتشييع الجنازه او بالحضور للمنزل او بارسال البرقيات وكتب التعزية وهم يسألون الله ان يكافئهم بالخير العميم وان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم .

كلمة شكر

الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس تقدم الشكر لجميع الذوات الافاضل الذين تفضلوا فارسلوا التعازي برقيا او كتابة والوفود الذين شرفوا لحضور الجنازة والتعزية بمناسبة وفاة الزعيم الوطني الكبير رئيس هذه الجمعية المرحوم الحاج حافظ اغا طوقان ونسأله تعالى ان يهون هذا المصاب الجلل على الامة و يلهم الجميع الصبر الجميل .

وفاة

نعى الينا مراسلنا من بيسان المرحوم (فارس ابا علي) احد وجوهها وعضو البلدية فيها . توفاه الله في نابلس اثر مرض الزمه الفراش مدة اسبوع وقد احضر جثمانه الى بيسان حيث احتفل بتشييع جنازته ودفنه رحمه الله وعزى آله وذويه .

ايناقشه في توقيف القتال واذ ذاك جاوبه الامير بان اخاه ورفقائه موجودون في باريز للمناقشة في امر الصلح وانه لهذا السبب مضطر ان ينتظر قرارهم .

ولهذا اذا وضعنا امام هذا التاكيد الوارد في التقرير « ان احسان الجابري ترك عينتاب في اذار الى جنيف بينما احسان الجابري قد ترك حلب قبل ستة أشهر من قيام الشمال وانه لم يبق في عينتاب الا بضع ساعات بعد مغادرته حلب يمكن للقاريء ان يحكم الى اية درجة اهتم واضعو التقرير بالوقائع .

لنمر الآن ببرنامج المسيو بونسو الذي نشر حديثا (وقبل الشروع في التفصيل اشار الوفد هنا . الى التأثير الذي احدثه البيان في البلاد) . . ان اول بند يبدأ بالتأكيد على ان الدولة المنتدبة لا تترك مهمة الانتداب الموكولة اليها من قبل جمعية الامم . وهذا التأكيد العلني هو في غير محله لان الوفد السوري قد تشرف بعرض الصورة التي يطلبها السوريون لاجل التفاهم والتي هي عبارة عن معاهدة بين سورية وفرنسا تعترف بمصالح وبواجبات وبحقوق الطرفين المتعاقدين على اساس استقلال البلاد وسيادتها القومية .

« وفي المادة الثانية من البروغرام كلام عن التنفيذ الدقيق الذي يتعلق بالمادة ٢٢ من عهد جمعية الامم القائلة ان « في الشرق الادنى جماعات مختلفة تسكن تلك البلاد . . الخ » فنرى ان في تفسيره تلك المادة غلطا بينا اذ ان هذا البروغرام يريد تطبيق هذه المادة على الطوائف المختلفة الساكنة في سورية توسلا الى تبرير قسمة سورية الى اقسام سياسية عديدة والحال ان معاهدة فرسايل لم تنظر عند نص هذه المادة الى التقسيمات الدينية في سورية وانما عنت التقسيمات السياسية المنفصلة عن السلطنة العثمانية كالعراق وسورية وارمينيا الخ وقد اعترف بذلك مؤتمر سان ريمو ومجلس جمعية الامم نفسها فالمادة ٢٢ لا تمس اقسام سورية ولا تجيز تقسيمها كما هو جار الان ومما يؤيد ذلك ان هذه القسمة لم تكن عند تقرير نظام الانتداب على سورية .

وفي آخر هذه المادة من بروغرام المسيو بونسو تذكرة ثلاثة شروط لاجل ان تطبق الدولة المنتدبة اعمالها على مطالب البلاد وهي « النظام والسكينة مع احترام حقوق الاقليات ورعاية مصالح البلاد الكبرى » فهذه المادة تستدعي ايضا النظر بصورة خاصة . فالنظام والسكون قد عاد الى البلاد كما اعلنت الحكومة الافرنسية نفسها وسورية من شمالها الى جنوبها تنتظر بالثبات والسكينة تحقيق مطالبها الوطنية فلا نعلم اذن ما هي الاسباب التي تحدو الدولة المنتدبة الى التلكوء والتلمس من هنا وهناك .

نحن مضطرون ان نكون المعبرين الامناء عن شعور ابناء وطننا وان نصرح مع الاسف بان نظام القوة لا يزال مرفرفا باجنحته فان الحريات باجمعها غير مرعية وهناك ما شئت من التغريم بالمسكوكات الذهبية ومن امور اخرى كانت لجنة الانتدابات فيما مضى قد اقامت النكير عليها كالنفي والامر بالاقامة الجبرية وتعطيل الجرائد (١٠ جرائد عطلت في لبنان في مدة شهر واحد) مما يستحق ان ينظر اليه بعين الاكتراث . واذا نظرنا الى جرائد دمشق وعلمنا انها مضطرة ان تملاء اعمدتها باعلانات مرتجلة تسد بها الفراغ الذي تركه فيها قلم المراقبة ، امكننا ان نأخذ صورة ذهنية عن حقيقة الحال في سورية فاما احترام حقوق الاقليات فنظن المقصود به اشارة الى اخواننا وابناء وطننا المسيحيين فنحن لا نعتبرهم اصلا في حكم الاقليات لانه لم يكن من فرق بيننا و بينهم في الحقوق الوطنية ومع هذا فنجد ضروريا التأكيد بان احترام هذه الحقوق لم يكن من جهتنا موضع نزاع في يوم من الايام وان الاعتراف بلبنان الاصلي حيث المسيحيون هم الاكثرية قد كان دائما احدى المواد الاساسية لبرنامجنا ولكننا نعترض على تفسير مادة حقوق الاقليات هذه بشكل تسليط الاقلية المزعومة على الاكثرية

واما الشرط الثالث المتعلق برعاية مصالح البلاد الكبرى فنقول فيه ان الحكم الوحيد الذي له حق الفصل في هذه القضية هو الوطن نفسه و بعد هذا لا نرى مسوغا لعدم ارضاء الاكثرية في مطالبها التي تكرر بسطها مرارا

وفي المادة الثالثة من البروغرام مذكور ان السياسة المنتدبة هي سياسة المسيو دي جوفنيل فنقول ان هذه الدعوى فيها نظر لان المباديء المحررة في البروغرام هي معارضة للمباديء التي ارتضاها المندوب السامي السابق الذي اعلن بصراحه الاعتراف باستقلال سورية و بسلطانها القومي و بوحدتها واشار بعقد معاهدة حرة تضمن مصالح الفريقين مع ادخال سورية في جمعية الامم وكل هذا ليس في بروغرام المسيو بونسو عنه اقل صراحة .

***

اسعار الحبوب

من	الى	الصنف
١٧٥	٢٤٥	حنطة نورسي
٣٠٠	٢٦٠	زرعي حوراني
٣٢٥	٣١٥	» » طيبه
١٩٠	١٨٠	شعير
٢٦٥	٢٤٠	عدس مشمول
١٨٥	١٨٠	ذرة بيضاء
٢٢٠		كرسنه
٢٧٥	٢٤٠	حمص
٢٧٥	٢٤٠	فول
٣	٢٤	سمسم الاقة

الاسعار مع الاكياس وزنة القنطار ٢٠٠ اقة

***



اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم المدير المسؤول : احمد الامام

بدل الاشتراك

غ . م

١٠٠ في فلسطين

١٢٥ في سائر الجهات

المكاتبات

بعنوان ادارة جريدة اليرموك

حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧